ب ع س أبو الطفيل عامر بن واثلة وقيل : عمرو بن واثلة قاله معمر والأول أصح . وقد تقدم نسبه فيمن اسمه عامر وهو كناني ليثي . ولد عام أحد أدرك من حياة رسول ا A ثماني سنين نزل الكوفة .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمد بن رافع أخبرنا يحيى بن آدم أخبرنا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن الأبجر عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس : إني قد رأيت رسول ا A . قال : فصفه لي . قلت : رأيته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه - قال : فقال ابن عباس : ذاك رسول ا A إنهم كانوا لا يدعون عنه . ثم إن أبا الطفيل صحب علي بن أبي طالب وشهد معه مشاهده كلها فلما توفي علي بن أي طالب رضي ا عنه . عاد إلى مكة فأقام بها حتى مات . وقيل : إنه أقام بالكوفة فتوفي بها . والأول أصح .

وهو آخر من مات ممن أدرك النبي A . روى حماد بن زيد عن الجريري عن أبي الطفيل قال : ما على وجه الأرض اليوم أحد رأى النبي A غمري .

وكان شاعرا محسنا وهو القائل : الطويل .

أيدعونني شيخا وقد عشت حفبة ... وهن من الأزواج نحوي نوازع .

وما شاب رأسي من سنين تتابعت ... علي ولكن شيبتي الوقائع .

وكان فاضلا عاقلا حاضر الجواب فصيحا وكان من شيعة علي وبثني على أبي بكر وعمر وعثمان . قيل إنه قدم على معاوية فقال له : كيف وجدك على خليلك أبي الحسن قال : كوجد أم موسى على موسى . وأشكو التقصير . فقال له معاوية : كنت فيمن حضر قتل عثمان قال : لا ولكني فيمن حصره . قال : فما منعك من نصره قال : وأنت فما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون وكنت في أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد ! .

قال معاوية : أو ما ترى طلبي بدمه قال : بلى ولكنك كما قال أخو جعفي البسيط .

لا ألقيتك بعد الموت تندبني ... وفي حياتي ما زودتني زادي ! .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

أبو طلحة الأنصاري .

ب ع س أبو طلحة الأنصاري اسمه زيد بن سهيل الأنصاري النجاري . تقدم نسبه فيمن اسمه زيد . وهو عقبي بدري نقيب . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من الخزرج ثم من بني مالك بن النجار : " أبو طلحة وهو : زيد بن سهل بن الأسود بن حرام

وشهد بدرا " .

وبالإسناد عن ابن إسحاق فمن شهد بدرا وأبو طلحة وهو زيد بن سهل بن أسود بن حرام . ولما هاجر رسول ا A والمسلمون إلى المدينة . آخى رسول ا A بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح وشهد المشاهد كلها مع رسول ا A . وكان من الرماة المذكورين من الصحابة وهو من الشجعان المذكورين وله يوم أحد مقام مشهود كان يقي رسول ا A بنفسه ويرمي بين يديه ويتطاول بصدره ليقي رسول ا A ويقول : " نحري دون نحرك ونفسي دون نفسك . وكان رسول ا A يقول : " صوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة رجل " .

وقتل يوم حنين عشرين رجلا وأخذ أسلابهم .

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة بن علي الفقيه أخبرنا أبو القسم بن السمرقندي أخبرنا علي بن أحمد بن محمد البشري وأحمد بن محمد بن أحمد البزاز قالا : حدثنا المخلص أخبرنا عبد ا بن محمد البغوي قال : حدثني صالح بن محمد عن صالح المري عن ثابت عن أنس قال : حدثني أبو طلحة قال : دخلت على رسول ا A فرأيت من بشره وطلاقته ما لم أره على مثل تلك الحال قلت : يا رسول ا ما رأيتك على مثل هذه الحال أبدأ قال : " وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج جبريل من عندي آنفا وأتاني ببشارة من ربي D : إن ا بعثني إليك مبشرا أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى ا D وملائكته عليه عشرا "